

الحدث

بلخادم من بوحنيقية وواد أرهيو على الأفلان أن يعد مشروع المجتمع الذي يدافع عنه



● من ملكاتنا: أ. بن نعيم - بليليليل. ك

تحضيراً للمؤتمر التاسع لحزب جبهة التحرير الوطني أشرف مساء أمس السيد عبد العزيز بلخادم الأمين العام للحزب على أشغال المؤتمر الجهوي لإطارات الأفلان التي جرت بقاعة الأمير عبد القادر ببوحنيقية بمشاركة مندوبي عدة ولايات من غرب البلاد. وفي تدخله أمام الحاضرين أكد السيد بلخادم أن المؤتمر التاسع للأفلان سيكون فرصة ومحفلة لتقييم نشاط الحزب خلال السنوات الخمس الماضية وتحديد ما تحقق من برنامج عمل الحزب وما لم يتحقق، فضلاً أنه سيستجيب إغتماماً لخصوص هامة تتعدد معالم مشروع المجتمع الذي يصبو إلى تحقيق حزب جبهة التحرير الوطني.

الناشئة لقيادة البلاد في المستقبل. وأضاف السيد بلخادم أنه كلما كانت جبهة التحرير قوية، كلما استقر الوضع في البلاد مؤكداً على مسؤولية القيادة في تحقيق ذلك خلال خمس السنوات القادمة. وتحدث الأمين العام للهيئة التنفيذية للأفلان عن التزامه الذي يعرفه حزبه ملاحظاً أن ذلك «ظاهرة صحية» ويبقى العمل حول كيفية الوصول لإبراز أفضل الكفاءات بداخله كما أضاف. كما أشار من جهة أخرى إلى الإهتمام الذي يولي من قبل الجماهير لحزبه مرجعاً ذلك إلى ما حققه الحزب من تراكم وإنجازات وكذا حرصه على الوفاء على رسالة الشهداء ورسالة أول نوفمبر.

ومن جهة أخرى تطرق السيد بلخادم إلى الإنجازات التي حققها الحزب والتي تحققت في عهد الجزائر المستقلة وخاصة خلال العشرية الماضية، داعياً المناضلين على العمل لتحقيق المزيد من الإنجازات.

قد تميزت أشغال هذا المؤتمر الجهوي بمطالبة الحضور بالإجماع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لرئاسة حزب جبهة التحرير الوطني وتزكية السيد عبد العزيز بلخادم لعهدة ثانية على رأس الأمانة العامة للحزب.

يذكر أن أشغال هذا المؤتمر قد حضرها ممثلو محافظات ولايات وهران ومستغانم والشلف وتيارت وغيليزان إلى جانب السادة عبد العزيز زياتي وعمار تو والهادي الخالدي.

التحالف هو تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية الذي كان مرشحاً جميعاً، وبالتالي تجنيد أكبر قاعدة نضالية وشعبية حول هذا البرنامج، رافضاً أن يكون التحالف قطباً محتملاً للنشاط الحزبي أو السياسي.

الأمين العام للأفلان أكد في ختام تدخله بأن المطلوب من القيادة الجديدة التي سيتمخض عنها المؤتمر التاسع أن تحضر إستحقاقات 2012 من خلال إقناع الشعب ببرنامج الحزب وبحسن اختيار المترشحين.

ومن وادي أرهيو أكد السيد عبد العزيز بلخادم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الأهمية التي يكسبها المؤتمر التاسع لحزبه الذي سينعقد قريباً. وأبرز السيد بلخادم في الكلمة التي ألقاها في افتتاح أشغال المؤتمر الجهوي المنعقد بوادي أرهيو (غيليزان) تحضيراً لهذا المؤتمر أن أهمية المؤتمر التاسع تكمن في كونه يأتي عقب الوضعية الصعبة التي عاشتها البلاد من جراء ويلات الإرهاب خلال العشرية السوداء، مضيفاً أن هذا المؤتمر سيعزز توجه المصالحة الوطنية بين الجزائريين.

وأشار السيد بلخادم في ذات السياق إلى جملة من المسائل التي تضيء أهمية على هذا المؤتمر ومنها الإستحقاقات القادمة (انتخابات محلية وتشريعية) وكذا القضايا التنظيمية للحزب إضافة إلى توظيف المناضلين الشباب رسالة نوفمبر وتحضير

ويهدف المؤتمر أيضاً كما أضاف الأمين العام للأفلان إلى اختيار قيادة تدافع وتنفذ مشروع المجتمع وبرنامج الحزب، مستطرداً في المجال إلى الإشارة بأن الحركة الأساسية الواجب خوضها ليست في معركة اختيار المندوبين للمؤتمر وإنما هي في وضع البرنامج الذي يميز الأفلان عن بقية الأحزاب في إطار التعددية.

وأوضح السيد بلخادم في ذات السياق أن حزبه مع التعددية التي تقوم على البرامج وضد تعددية السبب والشمم والتعددية التي تقتصر على خلق فضاءات للإشتراف في مختلف الإستحقاقات.

وفي سياق آخر أكد الأمين العام للأفلان أن بيان نوفمبر قد تحقق منه الكثير مثل تحرير البلاد والتكفل باحتياجات الأساسية للمواطنين ولكن بقي منه أشياء أخرى لم تتحقق بعد وبرامج عمل والعمل على تجسيدها في الواقع المعيش، ومثل هذا البرنامج هو الذي يسعى المؤتمر التاسع للحزب إلى إعداده.

وحذر السيد بلخادم المناضلين من مغيبة التشاخر على المناصب والمسؤوليات ودعاهم إلى التركيز على مصلحة الوطن والحزب.

وبخصوص التحالف الرئاسي أشار السيد بلخادم إلى أن دخول الأفلان في هذا التحالف لا يعني الذوبان فيه، كما أنه لا يطالب الأحزاب الأخرى بالذوبان، وأن ما يجمع أحزاب

الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة و المتوسطة الخبراء يثمنون دور الأقطاب والحاضنات الصناعية

أكد الخبراء أمس الاثنين بالجزائر في تدخلاتهم خلال الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة و المتوسطة أن الأقطاب الصناعية و الحاضنات الصناعية تساهم بشكل كبير في دعم القدرة التنافسية و خلق مناصب الشغل و تسهيل التمويل للصناعات الصغيرة و المتوسطة. و في هذا الصدد أوضحت السيدة نجيبة خلف الله مديرة حاضنة الغزاة بتونس - أن هذه الحاضنة المتخصصة في تكنولوجيايات الاعلام والاتصال- تعد فضاء ملائماً للأفكار و دعم القدرة التنافسية مشيرة إلى مهمتها تركزت على مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على بلورة أفكارها و تحويلها إلى منتج صناعي قابل للتسويق وطنياً وولياً. وأضافت ذات المسؤولة إنها تساعد أصحاب المشاريع في اكتساح الأسواق و المشاركة في المؤتمرات الدولية. و من جانبه أبرز الأستاذ نضال محمد طالب ممثل وزارة الصناعة السورية أن دور الحاضنات الصناعية في

بلاده يتركز على خلق صور نهنية للنجاح أمام رواد الأعمال الشباب و تقديم المشورة الفنية والإدارية و تحويل البحوث إلى مشاريع حقيقية مما يؤدي إلى النهوض بالتنمية الصناعية خاصة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. و من جهتها قدمت الدكتورة سناء عبد الكريم الخناق باحة بجامعة مالابا بمليزيا التجربة المليزية في مجال حاضنات الأعمال و خطط التنمية الحكومية لتعزيز البنية التحتية لتدعيم المشاريع. و أفادت الباحثة أن رؤية ماليزيا لسنة 2020 هي الوصول إلى مجتمع ذكي بإمكانه الالتحاق بمصاف الدول المتقدمة في مجال تدعيم و تنمية صناعات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. واعتبرت السيدة الخناق أن تعزيز القدرات و تيسير الوصول إلى الأسواق عن طريق التمويل و زيادة القدرة التنافسية وخلق فرص السوق تعد من أبرز الازوار التي تقوم بها حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

الدورة 7 للمجلس الوزاري المغربي للمالية الأزمة المالية العالمية تفرض تعميق التنسيق الاقتصادي

أواخر السنة الجارية اجتماعاً وزارياً آخراً لمجلس وزراء الزراعة الذي سيشكل ندوة تجمع كل المتدخلين في الشأن الزراعي بالفضاء المغربي من أجل تكثيف التنسيق و التعاون للعمل على تحقيق الأمن الغذائي بدول المنطقة. للإشارة فقد استقبل السيد بن يحيى لدى وصوله مطار الجزائر الدولي من طرف وزير المالية السيد كريمة جويدي. ومن جهة أخرى فقد استقبل السيد جويدي بمطار الجزائر الدولي وزير المالية لكل من تونس و موريتانيا السيدان محمد رضا شلغوم و عثمان كان اللذان سيشركان في اجتماع يوم غد. و سيقبض أشغال هذه الدورة اجتماع للخبراء سيبحث اليوم الاثنين على دراسة جدول أعمال اللقاء، و يتكون المجلس الوزاري المغربي للمالية من وزراء المالية للدول الخمس الأعضاء في اتحاد المغرب العربي و هم الجزائر و المغرب و تونس و ليبيا و موريتانيا.

وكان هذا المجلس قد اعتمد في 2006 السادسة - التي أقيمت بتونس سنة - مشروع الهيكل التنظيمي الخاص بالبنك المغربي للاستثمار و التجارة الخارجية الذي يهدف إلى تمويل المشاريع الانتمائية بالفضاء المغربي.

أكد الأمين العام لاتحاد المغرب العربي السيد لحبيب بن يحيى أمس الاثنين أن اجتماع المجلس الوزاري المغربي للمالية و الاقتصاد و المالي المغربي، و أوضح السيد بن يحيى في تصريح صحفي عند وصوله للجزائر للمشاركة في أشغال المجلس، أن هذا الاجتماع سيكون منعرجاً هاماً للتعاون المغربي من خلال تفعيل التنسيق بين وزراء المالية لدول الاتحاد خاصة في ظل الأزمة المالية العالمية و انعكاساتها على اقتصاديات الدول المغاربية. وأضاف الأمين العام لاتحاد المغرب العربي أن الاتفاق على عقد هذا المجلس الوزاري المختص في اطر القرارات التي توجت أشغال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الذي نظم أواخر شهر ديسمبر الماضي بطرابلس (ليبيا). وأشار في هذا الاطار إلى أن برنامج عمل الاتحاد لسنة 2010 و الذي تم اعتماده خلال اجتماع طرابلس أقر تنظيم مجموعة من الجلسات وندوات المختصة من أجل النظر في المسائل الراهنة و كذا العمل على تعزيز التكامل و الاندماج الاقتصادي لدول الفضاء المغاربي. و في ذات المجال كشف السيد بن يحيى أن الجزائر ستحتضن

الجيش الوطني يجري تمريناً إقراضياً ببشار

نظمت أمس الاثنين قيادة الناحية العسكرية الثالثة ببشار تمريناً إقراضياً بتدخل مباشر لصالح المؤسسة الإستشفائية الجهوية ببشار في حالة وقوع حادث صناعي مفترض. و يندرج هذا التمرين الذي جرى تحت إشراف اللواء شغرفيعة سعيد قائد الناحية العسكرية الثالثة ببشار في إطار المهام المنوطة بالجيش الوطني الشعبي بخصوص الدفاع و تقديم الإسعافات الطبية. ويقترض هذا التمرين حدوث انفجار على مستوى إحدى مستودعات الغاز مما أوقع خسائر مادية كبيرة إضافة إلى سقوط ضحايا و جرحى حيث يتطلب الأمر تدخل مختلف الجهات في الإستشفائية للجيش الوطني الشعبي لضمان توفير أفضل الظروف الممكنة للمتدخلين. و فور الإبلاغ عن وقوع الحادث أمر قائد الناحية العسكرية الثالثة بتنشيط الخلية الجهوية اللازمة. و اثر ذلك بدأت القوات الجوية و بمشاركة مصالح الصحة العسكرية في القيام بطلعات

استكشافية باستعمال الطائرات مروحية. و بعد أن جرى وضع أرضية إمداد و مركز إسعاف متقدم بدأت سيارات الإسعاف في إجراء المصائب إلى المؤسسة الإستشفائية الجهوية العسكرية ببشار و التي يتم بها توجيههم إلى مختلف المصالح المختصة مع الإشارة إلى أن عمليات الإجراء تتم بمشاركة قطاعات الحماية المدنية و الدرك الوطني. و سمحت عمليات التجنيد الواسعة للإمكانات المادية و البشرية التي سخرتها المؤسسة الإستشفائية الجهوية العسكرية ببشار لمجموع المدعوين بالإطلاع على مدى جاهزية الكاملة لأفراد الجيش الوطني الشعبي اللذين يهدف إلى تمويل مشاريع التنمية بالفضاء المغربي.

بروكسل تحتضن ملتقى فرص الأعمال بالجزائر

تنظم بروكسل إكسبورت غدا ببروكسل بالتعاون مع أو أكس (وكالة قانون للتصدير والإستثمارات الأجنبية) -ملتقى حول فرص الأعمال والإستثمار في الجزائر لفائدة المتعاملين الإقتصاديين البروكسلين. و أبرزت بروكسل إكسبورت في عرض الدعوة إلى المشاركة في اللقاء الذي سيخصص لمعظمه إلى المسألة المتعلقة بكيفية التكيف مع الإجراءات الجديدة لقانون المالية 2009 / 2010 أن الجزائر تشهد اليوم وضعية اقتصادية جيدة للغاية فالسلطات الجزائرية تواصل ضخ موارد هامة لتمويل مشاريع كبرى في إطار المخطط الخماسي الجديد 2010-2014.

وذكرت في هذا الصدد المشاريع المرتقبة ضمن هذا المخطط منها إنجاز أكثر من 1,2 مليون سكن و 13 مدينة جديدة و هياكل رياضية و ثقافية كبرى (ملعب و مساح وقاعات للعرض) إضافة إلى التراخي في كل من الجزائر العاصمة و وهران و قسنطينة و منشآت هامة للطرق و الموانئ و المطارات. و توفر هذه المشاريع الكبرى العديد من الفرص في مختلف القطاعات على غرار الطاقة و

التجهيزات و المنشآت من طرقات و موانئ و البناء و الاتصالات السلكية و اللاسلكية و التزويد بالماء الشروب و الصحة و الفلاحة و السياحة. و سيحاول مختلف المتدخلون في هذا الملتقى توضيح الأسباب التي كانت وراء الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الجزائر في مجال الإستثمارات الأجنبية و إعلام المؤسسات البلجيكية حول أفضل الممارسات. و سيتم خلال الملتقى عرض خبرات بعض المؤسسات في الجزائر بغرض إثراء النقاش التي سيتطرق إليها المختصون.

بإمكان المؤسسات البلجيكية إجراء محادثات فردية مع الملحة الاقتصادية و التجارية في الجزائر السيدة كاتلين فرتوتل و ثلاثة خبراء من بينهم جزائريان. و تضم بروكسل إكسبورت غرفة التجارة و الصناعة لبروكسل التي تمثل المؤسسات و المستقلين و التجار واتحاد مؤسسات بروكسل التي تعد منظمة أرباب العمل لمنطقة بروكسل-كابلان التي تضم المؤسسات الواقعة بالمنطقة و الناشطة في مختلف القطاعات.

الحدث

المركز الإفريقي للدراسة والبحث يجب توفير المساعدة في التحقيق بتمويل الإرهاب

يكني فقط تحديد شروط التعاون المشرف والمفيد لكافة الشركاء المعنيين. وفي هذا الصدد حدد السيد بوكرع ثلاثة شروط لتحقيق مثل هذا التعاون ويتعلق الأمر بالإرادة السياسية للقضاء على الإرهاب وتحديد صحيح ومشتركت للتهديد وكذا استراتيجية منسجمة ومنطقية لمكافحة هذه الظاهرة العابرة للحدود. ومن جهته أوضح سفير كندا في الجزائر السيد باريك باريسون عدة بلدان من شمال وغرب أفريقيا معرضة للتهديد الارهابي منذ سنوات عدة. وسجل أن القاعدة في المغرب الاسلامي تعد أنشط مجموعة إرهابية في شمال أفريقيا وتشكل بالتالي تهديدا كبيرا على المصالح الجزائرية والغربية في المنطقة مؤكدا أن كندا عازمة على العمل مع الجزائر وبلدان منطقة الساحل حيث يهدد الإرهاب أمن المواطنين. وأضاف الدبلوماسي الكندي أن عملا متعدد الاختصاصات يجند الدبلوماسية والقوات المسلحة والتعليم والأمن وتطبيق القانون والجمارك وخدمات الهجرة وهيات أخرى حول العمل الوحيد الذي يمكن أن يكون ناجعا. وخلص يقول نحن واثقون من أن منظمة الأمم المتحدة تتوفر على الصفات المرغوب فيها لإثارة توافق عالمي يسمح بالاستجابة بشكل متضامن وناجح للتهديد الشامل للإرهاب الدولي.

مع الحدث

التوافق السيادي

ب. ب. ختير

مع التصعيد الإرهابي الأخير في جملة الأحداث المتعلقة مع الوضع الأمني على حدودها الصحراوية مع جمهورية مالي، النيجال وموريتانيا، ومع الإبرك الشامل حول كوتية ظاهرة الإرهاب وعلاقاتها الأخرى مع شبكات الإجرام المنظمة العابرة للبلدان، سيفتح اليوم بالعاصمة ندوة وزارية لدول الساحل الصحراوي، سيكون موضوعها الرئيسي التوصل إلى قاعدة اتفاقية بين الدول المشاركة السبع حول تبادل المعلومات الاستخباراتية ورفع مستويات التنسيق الأمني في الميدان، دون تجاهل الشريان الأساسي الذي لا بد منه في أي نشاط، وهنا نقصد شبكات إطلاقات مختصة في التحقيق حول السبل المخفية التي تتمكن بفضلها شبكات الإرهاب من تمويل تحركاتها الإجرامية. وعلى هذا الأساس ترى الجزائر أنه أصبح من الضروري إيجاد صيغة ناجحة تكون عملية لإقامة تونان حقيقي بين المساعدات العسكرية الأجنبية المقدمة إلى الدول الصحراوية وسيادة القرارات التي تتخذها، تقانيا لسيناريو الرهينة الفرنسي المختلف من قبل ما يسمى بالقاعدة في المغرب العربي والذي أطلق سراجه مقابل الإفراج عن ثلاثة إرهابيين كانوا مطلوبين لدى الجزائر وموريتانيا بفعل ضغوط باريس على باماكي... والأهم من ذلك هو الاتفاق على عدم السماح لأي قوة أجنبية كانت بإقامة قواعد عسكرية في منطقة الصحراء الكبرى، ومن مصلحة الدول السبع التكفل بمفردها ووسائلها الخاصة بمكافحة ظاهرة مرضية فوق إقليمها، دون اللجوء إلى قوات غربية مهما كانت درجة العلاقات التي تجمعها، ويعتقد المجتمعون أنه أصبح من الضروري ضرب طرق على كل قنوات الاتصال بين الإرهابيين والعواصم الغربية خاصة فيما يتعلق بمساهمات الاختطاف.

شكل توفير المساعدة في مجال التحقيق حول تمويل الإرهاب أسس الإثنين بالجزائر العاصمة موضوع ورشة اقليمية نظمها المركز الإفريقي للدراسة والبحث حول الإرهاب بالتعاون مع سفارة كندا بالجزائر. وفي كلمة وجيزة ألقاها خلال افتتاح هذا اللقاء أكد المدير بالنيابة للمركز الإفريقي للدراسة والبحث حول الإرهاب السيد الياس بوكرع أن الإرهاب أضحي اليوم الخطر الرئيسي الذي يهدد البشرية بمرمتها. وبعد أن ذكر أن كل يوم يمر بغرض علينا هذه الحسابات المأتمنة في المنطقة في تقييم عدد الموتى والجرحى ضحايا الاعتداءات الإرهابية أوضح السيد بوكرع أن المجتمع الدولي والاتحاد الإفريقي جعلوا هذه الآفة ضمن أولى الأولويات. وأضاف أنه في كل مكان يزعم+فرسان الفظالة+ الحزن والخوف والرعب مضافا أن هذا أمر يستوقفنا جميعا لأننا كنا معنويون وأرفق أن إغارة انتشار تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في المنطقة الساحلية- الصحراوية وبروز تنظيم الشباب بقوة في القرن الإفريقي وانتشار تنظيمات مؤيدة وتابعة للقاعدة بأفريقيا الغربية وأفريقيا الوسطى تؤكد لنا في كل يوم على ضرورة التعاون أكثر من أجل الرد بشكل أمثل. ويرى ذات المسؤول أن ضرورة التعاون لا نقاش فيها بعد الآن.

مساعدات الدول الغربية لا تفني التدخل في شؤوننا الداخلية

صرح المدير بالنيابة للمركز الإفريقي للدراسات والبحوث في الإرهاب السيد الياس بوكراع اليوم الاثنين بالجزائر العاصمة أنه لا يجب أن تتحول المساعدة التي تقدمها الدول الغربية الكبرى لبلدان الساحل في إطار مكافحة الإرهاب إلى تدخل اجنبي في شؤون هذه الدول. وأضاف السيد بوكراع في تصريح له على هامش الورشة الجهوية حول تقديم المساعدة في مجال التحقيق حول تمويل الإرهاب التي تضمه المركز الإفريقي أن الإرهاب الذي تضمه المركز للحدود يتطلب تعاون كل الخطر الدولية لكن يجب ان يتم هذا التعاون وفق الاحتياجات المعبر عنها من طرف الدول الأكثر عرضة لهذا الخطر ولا يجب ان يتحول الى تدخل في شؤونها الداخلية. وأوضح المتحدث ان هذا التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب يجب ان يتم في إطار واضح ودائم حيث ان التدخل الاجنبي يمكن كما قال ان يعقد المعاملة الامنية. كما أكد على الترحيب بالمساعدة التي تقدمها الدول القوية لانها ضرورية لكن يجب ان تتم في إطار واضح المعالم وحسب الاحتياجات المعبر عنها في شفافية وبنية مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه. وبخصوص اهداف هذا الملتقى اشار السيد بوكراع ان الامر يتعلق بتكوين محققين مختصين في مكافحة تمويل الإرهاب الذي أصبح اليوم حقيقة معقدة جدا يجب ان تحدد معالمها وعن تبييض الاموال والاختطاف وسلب الاموال والتهريب والنشاط في القطاع الموازي كمصادر تمويل الارهاب اعتبر المتحدث ان تبادل المعلومات بشكل احسن صيغة لمكافحة هذه الآفة العابرة للحدود.

افتتاح الندوة الوزارية لدول الساحل الصحراوي حول الإرهاب

القادر مساهل قد أبرز أن الأليات شبه الإقليمية ينبغي أن تلعب دورها كليا في السياق الراهن، مؤكدا أن هذا السعي يتدرج في إطار منطق تكفل هذه البلدان بأمنها، وهو الشرط الرئيسي في إطار تعاون دمج للمنطقة، مضيفا في ذات المقام: إنه من المهم أيضا تعزيز الإطار الثنائي وخلق الانسجامات المرغوب فيها حتى تلتزم بلدان المنطقة بشكل فعلي ومباشر بمكافحة ظاهرة الإرهاب التي تهدد أمننا واستقرارنا وتبعيق تنمية منطقتنا، كما وصف هذا النوع من اللقاءات بـ(الجد هامة) بالنسبة للتنسيق، لأنه توجد حاجة للتشاور وتبادل المعلومات والأعمال على الخصوص بين هذه الدول. وكان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي قد استقبل الأحد وزيرة الخارجية الموريتانية (ناها منت حمدي ولد كنساس)، وأجرى معها محادثات على خلفية الندوة الوزارية لدول الساحل والصحراء التي تستضيفها الجزائر حول تصاعد مخاطر الخارجية للمنطقة. وقد صرح مدلسي إن هذا اللقاء يأتي عشية الندوة الوزارية التي ستستضيفها الجزائر، موضحا أن لقاءه بـ(ناها منت حمدي ولد كنساس)، شكل فرصة لبحث قضايا الأمن والتنمية في المنطقة

بركات يؤكد أن نسبة إنجاز مراكز العلاج وصلت إلى 90 بالمائة

الوزير يكشف عن تنصيب لجنة مشتركة مع الأطباء الممارسين لدراسة ملف التعويضات

كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، السيد سعيد بركات، أمس، أن افتتاح المركز الخاص بمعالجة مرضى السرطان بولاية ورقلة سيكون خلال الأيام القادمة، كما سيتم فتح 7 مراكز أخرى عبر التراب الوطني وصلت فيها نسبة الإنجاز إلى 88 بالمائة، من أصل 14 مركزا تقرر إنشاؤها لنسب الغرض إلى غاية سنة 2014.

قال بركات، في تصريح للصحافة على هامش يوم برلماني خصص لتقديم تقرير الندوة الوطنية المقررة حول المرض حول الصحة، أن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة مرض السرطان تقوم على تعزيز وسائل التشخيص والعلاج أكثر من التركيز على هياكل الإقامة، وأضاف الوزير بأن المركز الجديد الذي سيفتح قريبا في ولاية ورقلة سيكون من المتكفي من الاكتظاظ الذي تعاني منه المراكز الكبرى على غرار مركز الكنتف بالجزائر العاصمة الذي يضطر مرتادوه إلى المسبب في حديقة المستشفى الجامعي. وفي سياق ذي صلة تطرق الوزير إلى فقرة الأدوية المخصصة لمرضى السرطان، مشيرا إلى عدم وجود ندرة في هذه الأدوية، كما أن اقتصا بيع هذه الأدوية على صيدليتين فقط يعود إلى خصائصها العلاجية التي تعترض لتخفيف الألم، الذي عادة ما يتعرض إلى السرعة من طرف الممنين، وأرجع عضو الحكومة احتكار بيع هذا الدواء من طرف الصيدلية المركزية والمستشفيات العمومية إلى غلاء هذا الدواء الذي يصل ثمنه إلى 50 دولار للمريض الواحد، واعترف سعيد بركات، بأن الإمكانات المستخرجة حاليا غير كافية مقارنة بعدد الإصابات رغم رفع مستوى الاستقبال والعلاج، كما أن مراكز العلاج بالأشعة الموجودة حاليا لم تعد قادرة على استقبال هذه الأعداد، وذكر الوزير بأن مكافحة وعلاج مرض السرطان لا يمكن أن يقتصر على وزارة الصحة وحدها بل يحتاج إلى تظافر عدد

من القطاعات ذات الصلة سواء على مستوى الهياكل أو التكوين، علما أن البرامج التي انطلقت فيها الدولة هي ثمرة عمل كبير قامت به الحكومة منذ سنوات. من جهة أخرى تحدث وزير الصحة عن أسباب انتشار مرض السرطان في الجزائر، الذي أرجعه إلى ارتفاع معدلات الحياة التي ارتفعت من 42 سنة عادة الاستقلال إلى 75 سنة خلال السنوات الأخيرة. وفيما يتعلق بإضراب القطاع العام، أفاد بركات بأن قضية التعويضات الخاصة بهذه الفئة سوف تتم قريبا، مضيفا أن الوزارة توصلت إلى اتفاق مع ممثلي نقابات الأطباء الممارسين في الصحة العمومية، يقضي بتنصيب لجنة وطنية لدراسة ملف التعويضات، وهو ما يدخل في إطار الحوار والمشاورات التي تتم بين الطرفين، وأردف الوزير في هذا الصدد " رغم فصل العدالة في قضية الإضراب إلا أننا سنواصل الحوار مع الشريك الاجتماعي". وعرف اليوم البرلمان عرض تطورات مرض السرطان في الجزائر، حيث تم الإجماع من طرف المتخصصين على أن السبب الأول في استشراء الداء هو تقدم عمليات التشخيص التي تعود بالدرجة الأولى إلى نقص التشخيص المبكر عند جميع الفئات، فضلا عن التغيرات التي يعرفها النظام الغذائي والبيئي في الجزائر، زيادة على ارتفاع معدل الأمل في الحياة الذي يفوق حاليا 75 سنة. وكشفت الإحصائيات المقدمة من طرف الباحثين، عن احتلال سرطان

ممارسو الصحة العمومية يؤكدون على التزامهم بالحوار وشرعية احتجاجاتهم

شرع فيها تتوافق مع القانون ولا يمكن وصفها بالغير قانونية ولا لما قررت الوزارة محاورتنا أن كان الإضراب غير شرعي. للإشارة فقد أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد سعيد بركات أمس الأحد أن العدالة قامت بعدم شرعية إضراب النقابة الوطنية للممارسين للصحة العمومية السيد محمد يوسف خلال ندوة صحفية أن النقابتين تؤكدان شرعية المطالب الهنيئة التي يدعون إليها مبدئين في الوقت ذاته عدم تقهيم للتفاوض بشأنها وأخرى غير منطقية وتتناقض مع التزامهم بالحوار كنهج للتوصل لحل لمطالبيهم. ووصف السيد يوسف هذا التغيير بالمؤسف مشيرا إلى أن النقابتين لم تتلقيا أي إضرار من الوزارة ولا من العدالة بل يقطنه من جهته عدم شرعية الإضراب. من أوضاع السيد مرابط خلال تدخله أن الحركة الاحتجاجية التي

عبرت نقابات ممارسو الصحة العمومية أمس الاثنين بالجزائر العاصمة على شرعية حركتهم الاحتجاجية مؤكدا التزامهم بالحوار كوسيلة للتوصل إلى حل لمطالبيهم. وقال رئيسا النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية السيد مرابط و النقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين للصحة العمومية السيد محمد يوسف خلال ندوة صحفية أن النقابتين تؤكدان شرعية المطالب الهنيئة التي يدعون إليها مبدئين في الوقت ذاته عدم تقهيم للتفاوض بشأنها وأخرى غير منطقية وتتناقض مع التزامهم بالحوار كنهج للتوصل لحل لمطالبيهم. ووصف السيد يوسف هذا التغيير بالمؤسف مشيرا إلى أن النقابتين لم تتلقيا أي إضرار من الوزارة ولا من العدالة بل يقطنه من جهته عدم شرعية الإضراب. من أوضاع السيد مرابط خلال تدخله أن الحركة الاحتجاجية التي